أكد عدد من المثقفين والناشطين السياسيين أن ما يعتمل في محافظة عدن خاصة والمحافظات الجنوبية عامة من قبل السعودية والإمارات أمر خطير سيعمل على تمزيق النسيج الاجتماعي اليمني ويقضي على السلم الاجتماعي ووحدة المجتمع ، بسبب الاستقطابات وتغذية حالة الانقسام التي تدفع بها قوى الاستعمار الإماراتي والسعودي .

مشيرين في تصريحات لـ«الميثاق» إلى أن الصراع الأخير الذي نشب في عدن وتكشفت أسبابه وأدواته وأطرافه ، من خلال الصراع الخفي والمعلن بين السعودية والامارات وعمل كل طرف على تجنيد وتلغيم الشارع الجنوبي لخدمة مشاريع دولتي الاحتلال (السعودية - الامارات) والسكوت عنه خيانة وجريمة بحق الوطن والأجيال.محذرين من خطورة استمرار هذه السياسات والممارسات وسكوت المجتمع عليها والسماح بتمريرها ، خاصة وأن لها نتائج ظهرت إلى حد الآن وتتمثل بدعم الجماعات والعناصر الإرهابية وتمكينها من السواحل الجنوبية للجمهورية اليمنية. فإلى الحصيلة :

استطلاع/عبدالكريم محمد

مثقفون وناشطون لـ«الميثاق»:

الصـراع في عـدن مخطط سعودي إماراتـي لضرب وحدة اليمن

الحسام: الأمر خطير على عدن والسواحل اليمنية تغرق بالإرهاب

الشجاع: عدن بين الشرعية الكـاذبة وفشل «صِبْيَة» الخليـج

مجود: سُلّمت عدن للجماعات الإرهابية والفوضى

□ **قال الناشط السياسي وعضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين وليد الحسام :**

○ تتجلى حقيقة أطماع مشاريع الاستعمار بصورة أوضح في عـدن وعـدد من المحافظات الجنوبية من خـلال الصراع المتشابك والمباشر بين أطراف دول العدوان التي تجند غباء أدواتها ومرتزقتها في سبيل تحقيق المصالح والمكاسب الخاصة بطرفي الصراع المتواجدين على الأرض (الإمـارات بأجندتها والسعودية بأجندتها) ، ويمكن أن نصف ما يحدث بأنه صراعٌ على سلطة النفوذ والهيمنة على السواحل البحرية لما لها من تأثيرات استراتيجية مستقبلية تنعكس إيجابياتها لصالح القوة المسيطرة _ كما يرى الطرفان _ حيث تسعى كل قوة الى أن تكسب ثقة أمريكا من خـلال قدرتها على بسط نفوذها في سواحل جنوب اليمن.

القوى الغازية من دول تحالف العدوان ما تزال غارقةً في غيبوبة الأطماع وعنجهية الغباء السياسي إذ لم تدرك بعد أن ثمة صراعاً محورياً وإقليمياً (روسياً أمريكياً) قد يلتهم الصراعات ذوات الحجم الأصغر في أية لحظة ، ولم يدرك طرفا الصراع في جنوب اليمن حتى الآن أن أمريكا لا تمنح الثقة حالياً لأحد لأنها في وضع توخي الحذر من الدب الروسي وحلفائه المتواجد رسمياً بقواته في المنطقة وهو _الأخير _ في حالة استعداد تام للدفاع عن مصالحه التي منها تأمين عبوره من المنافذ البحرية ، وبهذا لن يُنتج الصراع الحالي لتحالف العدوان في عدن سوى فتح المنطقة لصراع أكبر بين الشرق والغرب تتجاوز تأثيراته حدود اليمن إلى بقية دول المنطقة .

العلامات البارزة خطورتها في الصراع على عدن والسواحل الجنوبية تتمثل في التنظيمات الإرهابية والجماعات المتطرفة (داعش والإخوان والسلفيين والمرتزقة) المنخرطة في معادلة الصراع ، حيث إنها قد تكون المبرر لتدخلات القوى العظمى بشكل مباشر في اليمن وقد تسعى كل قوة مركزية الى أن تتواجد بنفسها وتفتح صراعاً دولياً تذوب فيه كل الصراعات المحلية (العربية) ، وهنا تضيع كل المصالح العربية .

مرتزقة العدوان وعملاء الخارج من المحسوبين على اليمن يلهثون من أجل المال فقط غير آبهين بما قد يؤول إليه وضع البلاد والشعب، إذ يتجندون للدفاع عن مصالح دول العدوان على حساب أمن الوطن وسيادته ، وباعتقادي أن إغلاق مطار عـدن والسواحل البحرية ينذر بتحويل عـدن وما حولها إلى ساحة مغلقة للصراع وتحشيدات للجماعات الإرهابية وتصفية حسابات بين الدول الغازية يكون حطبها المواطنين ، وأما خطر التنظيمات الإرهابية فقد يعم اليمن وما جاورها حيث إن غاية ونتيجة وجودها تخدم أمريكا وإسرائيل ، وفي المقابل تهدد أمن بلادنا واستقرارها، ولا بد أن يكون الشعب اليمني بأكمله واعياً بخطورة ذلك ومستعداً لمواجهة العدوان ومرتزقته بكل الوسائل والإمكانات .

□ **وتحدث الكاتب والناشط السياسي محمد عبده الشجاع قائلاً:** هذا دليل واضح على الفشل الذريع الذي أصاب الشرعية الكاذبة والتحالف الهش.

○ كما أن بالإمكان العودة إلى المدخلات التي رسمها هادي وزمرته لقراءة النتائج والمخرجات، كل ما يجري هو صراع مصالح بين طرفين اقليميين وأطراف محلية تابعة يأتي هذا في لحظة خطيرة جداً اي بعد عامين من العدوان والتشدق بالمشاريع الوهمية ما يعني أن الأفق مسدود فكلما قلنا سنصل إلى حل فتحت صراعات جديدة، وهذا خطير على البلاد عموماً والجنوب تحديداً ويؤثر تأثيراً مباشراً على المواطن والحياة العامة.

كما أن هذا الصراع يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك حجم الهوة بين أطماع بن زايد، ومشاريع بن سلمان، وسذاجة الاطراف الداخلية والقيادات الخبيثة التي تلعب بالبيضة والحجر، وحجم المأزق الذي دخلت فيه السعودية بإيعاز من أطراف كبرى.

نحن الآن أمام نزاع خطير طرفاه بحاح الإمارات السلفيين وجزء من الحراك والسعودية وهادي والإخوان وقيادات متعددة، كل هؤلاء أجمع وصلوا لمرحلة التصفيات من ناحية وإثبات قدم من ناحية أخرى فصراع المصالح لن يستثني أحداً، كما أن التحشيد والتحالفات ضرورية للجميع لأنهم متورطون سواء الأطراف الخارجية أو الحلفاء الداخليين.

طبعا إغلاق مطار عدن دليل على أن ما يسرده الإعلام الموجه صباح مساء من السيطرة وبسط النفوذ وإعادة الأمن كل ذلك مسكنات إعلامية غير موجودة على الأرض، حتى وإن وجدت فهي حتى اللحظة شكلية، لطالما أن المدخلات تقول بأن ما بناه هادي والقوات الإماراتية باطل ولا يمكن أن يؤسس لنظام حقيقي.

لقد أصبح حال جميع الأطراف اليوم في الجنوب يؤكد مقولة الشاعر «كالنار تأكل بعضها إن لم تجدما تأكله».

□ **قال الأستاذ صادق مجود -رئيس حزب الوفاق الوطني:**

○ اللعبة التي تقوم بها كل من الامارات والسعودية في عدن، يتم من خلالها تقسيم وتفتيت المجتمع سياسياً وايديولوجياً، حيث تقوم السعودية بدعم هـادي والإخـوان وعلي محسن وبعض الأطراف الأخرى والتي بعضها متورطة بالإرهاب ، وتقوم الإمارات بدعم السلفيين والحراك الانفصالي وبعض الميليشيات خارج سلطات الدولة، وما حصل في مطار عدن مؤخراً ودار سعد وجوار مستشفى البريهي والحزام الأمني على عدن، وكذا انسحاب هذا الأخير من أبين وترك الساحة للجماعات الإرهابية القاعدة وفروعها التي سيطرت على لودر وجعار وغيرها، هذه الاستقطابات والمشروع الذي يتم تنفيذه منذ عام ونصف أو عامين إذاما تُركت تمر دون أن يكون هناك دور للقوى الوطنية والشباب ومختلف النخب والمجتمع ككل في عدن والمحافظات الجنوبية وكذلك المحافظات الشمالية سيكون له تداعيات خطيرة.

اخطر مما يتصور الكثير من الناس لأنها أولاً: ستؤسس للفوضى ولتفتيت المجتمع وتسليمه لميليشيات وعصابات تكون مسيرة بالريموت من قبل الاحتلال السعودي والإماراتي وتجعلها إمارات وطوائف مفككة متناحرة.

ومعها أيضاً، الجماعات الإرهابية التي لها نصيب من كل هذا إلى اليوم حيث تحقق كل يوم مكاسب جديدة على الأرض في أبين وشبوة وحضرموت وحتى عدن نفسها التي لا يأمن فيها هادي على نفسه يومين متواصلين.

ما يجري من صراع ومساع في محافظة عدن خاصة والجنوب بشكل عام جرس إنذار للجميع ومؤامرة لا ينبغي ألا يغفلها كل من يحمل في جسده قطرة دم تنتمي لهذا الوطن وتؤمن به وبوجوب الدفاع عنه وبذل الغالي والنفيس لتحريره وتأمينه من الاحتلال الخارجي وأدواته وكل من يضمر له الشر ، وفي تصوري أن كل هذه الحقائق والمآلات التي افضت إليها سنتان من الاحتلال والعداون على بلادنا وتغول في الجنوب، صارت اهدافها ونتائجها واضحة لكل من اكرمه الله وميزه بالعقل والحكمة من أبناء اليمن المطالبين اليوم بمقارنة ما كنا عليه وأين غدونا، وماذا يريد الآخرون وكل من يناصر الفوضى والإرهاب من بلادنا .

الإنسانية لاتتجزأ

د. محمد الشدادي

السكوت على جرائم آل سعود علامة الرضا!

سكوت المجتمع الدولي ومنظماته عن الوقائع الإجرامية هنا وهناك ولأكثرمن سنتين ينطوي تحت هذاالمفهوم!

بعد كل قصف وقتل وإبادة جماعية وإرهابية من قبل دراكولا النظام السعودي تدور خلافات حادة!

هنا في بلد الايمان والحكمة وعلى اسواره تكون مسرح الجريمة! وعلى مقربة منه وخارجه حول هوية الضحايا والقصف!! واسباب القصف!؟

وهل يجوز استهدافهم أم لا؟!

وهل تجوز تسمية القتلى منهم بالشهداء أو لا؟

وهل يجوز قتل المدنيين العزل، بصرف النظر عما إذا كانوا "كفرة" أو "مؤمنين" او مجوساً أو روافض!؟ او عفاشيين! أو لا يجوز أصلاً ؟

أو ان يستبق هذا كله مفسبكون مخزنون بقات يتحسس رأسه بعده فيجده حنظلة!! ويقوم يندع لك بانه كان اجتماع لقيادات الحوثي!!

او لقيادات حوثي صالح!!

والجريمة اصلها قصف بالطيران لعزاء مثلاً او لمعلومات خاطئة وحقد سلولي جبان!! ومفسبكين حميد الاحمر واليدومي ينقلون الاخبار بالدقة والعدد ضحايا الضربة بأرحب موت اربعة من قيادات الحوثي المهمة!!!؟ يالهذا القبح.. سحقاً لوضاعتكم!!!

والذواق منهم يدين على استحياء ويقول اثناء ضرب قيادات بأرحب تأثر مكان لعزاء نسائي بجواره!!

ندين القصف العشوائي وعليهم التدقيق في مكان الاستهداف او عمل صواريخ ما تناسب المكان وحجمه؟؟!

وكأن إدانة الارهاب لا تكتمل عناصرها إلا إذا كان الجامع هو الموقع الذي حصلت فيه الجريمة. وكان الضحايا من المتقين أو المصلين شرط ان يكونوا من شرعية المطية هادي وسلطان الهرادة!!

قصف مجلس عزاء نسائي في أرحب جريمة شنعاء لا تقل عن سابقاتها، إلا ان هذه المرة اتجه النظام الهتلري بطريقة قصف حرائر اليمن!! عزاء نسائي يا حقراء!؟

عزاء للنساء والبراعم يا مغول العصر !!؟

فهل يجرأ مجموعة توكل واخواتها المفسبكين والمفسبكات اليمنيين في لقائهم بتركيا على إدانة هذه الجريمة الشنعاء؟! وما رأي كعبول في ذلك!؟

وعتابي على الدول المتحررة من الوصاية والتبعية والمنظمات الحقوقية في العالم..

التي لم نسمع لهم صوتاً عن هذه الجريمة!؟

أيها السادة إن إدانة القتل والارهاب الممنهج لاتحتاج إلى مواصفات محددة أو إلى ضحايا محددين! إن القتل هو القتل! والإجرام هو الإجرام! والارهاب هو الارهاب!

وأي خلاف حول هوية الضحايا او انتماءاتهم أو مذاهبهم

أو حول موقع الجريمة إنما هو تشريع للقتل والارهاب الجماعي!!

يكفينا تسويقاً نفسياً أو ثقافياً أو فقهياً او فسبوكياً!

او حسب التكييفة! لما يقوم به نظام القتل والابادة في تحالف العربان!

والذين يجروننا دون أن ننتبه إلى أن نكون جميعاً اليمنيين لهم.. في الحد الادنى طابورهم الخامس!!

انتصارات الجيش واللجان ستحسم المعركة ضد العدوان

أكرم حجر

على عكس ما يجري في الواقع وفي صورة تناقض حقيقة الانتصارات التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبية في كل الجبهات، يرسم الإعلام المعادي صورةً لا علاقة لها بما يحصل على الأرض..

كل ذلك يتم تحت تغطية كثيفة من طيران العدوان تصل حدّ الغارة كل دقيقة اذا ما احصيناها من أقصى اليمن إلى أقصاه..وبهذا الخصوص شن إعلام العدوان خلال الشهرين الماضيين حملةً إعلاميةٍ قذرة أوهمت العالم كله بأن المعارك باتت على مشارف العاصمة صنعاء وأوهمت العالم بسيطرتهم على الساحل الغربي وأن تحالف عدوان الشر ينتظر فقط سقوط العاصمة والحديدة أو بدء المعركة ليعلن للعالم أن من يصفه زوراً بالجيش الوطني مدعوماً بقوات التحالف انتصر في معركته «المقدسة» التي استمدت قدسيتها من دماء اليمنيين وتدمير دولتهم ومقدرات بلادهم وحضارتهم العظيمة..

هذه المعركة قد ينجح فيها الإعلام الرخيص واللاأخلاقي مؤقتاً وعلى المستوى الدولي لأن ما يشيعه يتناغم مع التوجهات الأممية التدميرية التي تستهدف الأنظمة المستقرة في العالم العربي والتي بدأت بما يعرف زوراً بثورات الربيع العربي، وهاهي اليوم تتحول إلى كرة نارٍ بيافطةٍ خليجية لكنها في حقيقة الأمر أميركية غربية بامتياز استغلت غباء الأعراب وثرواتهم فسًاقتهم لضرب الخاصرة التي يفترض بها أن تحميهم في يوم ما..تلك الحملة المحمومة لم تقتصر على إعلام العدوان فقط.. بل إن المال الخليجي المدنس اشترى كُبريات مؤسسات الإعلام العالمي لا سيما في الدول العظمى التي تدعي أنها بلاد الديموقراطيات والحريات ومن لم يُشترَ صوته تم شراء صمته في أقذر عملية تجاهل لجرائم حربٍ منظمة يشهدها التاريخ الانساني الحديث.. أضف إلى كل ذلك ما يروجه المرتزقة المحليونً من إعلام الإخوان وصحفيو الجيوب المفتوحة ومن يسمون انفسهم بالناشطين الحقوقيين.. والذين يدافعون عن جرائم تحالف العدوان بشكل مستمر يستغرب منه العدو نفسه.. ولا ننسى هنا مرتزقة "الليل وآخرُه" من ساكني «أبراج» الفيس بوك والتويتر وبقية وسائل التواصل الاجتماعي..

قد تبدو المقالة من مقدمتها وكأنها مخصصة لتفنيد إعلام العدوان.. لكني أريد أن نلج إلى حقيقة الوضع الميداني القائم وهذا يتوجب منا توضيح الصورة السرابية المغلوطة التي يراها العالم بعيون إعلام العدو ومرتزقته..

الحقيقة الناصعة البياض والتي تشرف كل يمني غيور على وطننا الحبيب وترفع رأسنا عالياً أمام الأمم أن الشهرين الاخيرين شهدا أكبر عملية صمودٍ سطرها أسود الجيش مدعومين بأبطال اللجان في كل الجبهات..وحينما نقول في كل الجبهات فإننا نعني ما نقول.. فالحديث عن السيطرة على فرضة نهم صار من روايات الماضي بالنسبة لإعلام المرتزقة طوال المدة السابقة.. ومعركة صنعاء التي جعلوها قاب قوسين أو أدنى تكشفت عن حقيقة نعيشها اليوم في اقتراب جيشنا البطل ودنوه من مدينة مأرب حيث أصبح على مسافة لا تتجاوز العشرة كيلو مترات والتي إن صدرت الاوامر سيتم تطهيرها في شهر زمان..

وفي محافظة الجوف يعيش المرتزقة حالة من الهلع والخسران المبين الذي يعاني منه قادتهم برغم القصف الجوي وتغطية الطيران لكل خطوةٍ يقدم عليها المرتزقة حيث لم يتبقّ لهم سوى حزم الجوف الذي بات ولمدة طويلة تحت مرمى نيران الجيش واللجان..

أما الأروع من كل ذلك فيحصل في جبهة ذُباب والمخا التي أوهم إعلام العدو مرتزقته أنهما على وشك السقوط فإذا بهم يعجزون عن رفع جثث قتلاهم وبالمئات.. واليوم يقوم الجيش واللجان بتطهير المواقع التي ظن العدو ومرتزقته أنهم سيتمركزون فيها لوقتٍ طويل ليس من قوات العدو بل من جيفه التي عجز عن رفعها..

إذاً، الحقيقة أن ما يجري على الأرض هو نصرٌ يتلوه نصر.. ومرحلة يبدو فيها الجيش قادراً على نقل المعركة بالكامل إلى أرض العدو خصوصاً ونحن نرى تقدمه في داخل العمق السعودي، بل إن قطعان العدو السعودي وطيرانه وخبراءه من كل دول العالم عاجزون عن استعادة أي موقعٍ أو مدينة سقطت بيد أبطال الجيش واللجان..

وفي الأخير أقولها للجميع : علينا أن لا نلتفت لأبواق إعلام الإخوان والعدو ونعيقهم في مواقع التواصل الاجتماعي وتباكيهم على العاصمة صنعاء وزعمهم أنها ستسقط في يد مرتزقة الرياض وكلاب العدوان في المنام.. لأن الحقيقة تلوح في الأفق نصرٌ ساحق لا يساويه نصر لأن الضعيف ينتصر على من يظن نفسه قوياً والحق يقاوم الباطل وان اجتمعوا..

نحن على أعتاب مرحلة جديدة من الحرب انتقلنا بها من عتبات الارض الى صنع الطائرات بدون طيار وتطوير الصواريخ الباليستية لمدى أبعد وجعلها ذات قوة تدميرية ساحقة بتعديل حجم الرأس المتفجر..وهنا علينا أن نحيي القوات الجوية التي تعمل ليلاً ونهاراً لتطوير الدفاع الجوي والقيام بتجارب ناجحة في المخأ ومأرب، حيث وقد اصبح قريباً شبه جاهز بإمكانات وطنية..

كل هذا وذاك آية من صمود ومن طاقات جبارة جديرة بالاحترام في موقف دفاع فقط لاغير يُمل به وفق استراتيجية استهلاكهم حتى تحين اللحظة لأن العدوان كان يراهن ويصور للعالم أنه أوشك على نهاية عدوانه بنصر مزيف فكان جواب الواقع والميدان مختلفاً لدرجة أنه أذهلهم ومابقي لهم الا السخرية من العدوان، وما عليكم جميعاً الا الصبر والدعاء لنيل الهدف.

المؤتمر.. اللون البارز

محمد العزيزي

كان اللوم ينال أي شخص يدافع عن المؤتمر الشعبي العام كحزب أو نظام حاكم خلال عام النكبة 2011م في الميادين العامة أو على وسائل المواصلات، ينال الانتقادات وحدة في المشادات الكلامية والتعصب والنزق السياسي الأعمى والأهوج والمخالف لقاعدة القبول بالآخر بكل أخطائه السارية والماضية والمفترضة من بعض الناشطين وهواة السياسة والمغرر بهم في المواقف السياسية لأزمة عام 2011م.

نعم.. كنا نشاهد قساوة وعدوانية ونظرات الناس إليك شزراً والبعض يساند وجهات النظر دون علم أو بصيرة أو دراية لما يدور في الساحة السياسية من أحداث وتسارع موجات وهيجان الاعتصامات وحالة التثوير الجنونية التي تمت تغذية الشارع العربي وفئات العاطلين والمتحزبين بها.. ذاك الهجوم والنظرة التعبوية الحاقدة والناقمة كانت نتاج تصفية حسابات حزبية وتربص نافذين للنظام السياسي الحاكم وتأثر عامة الناس بترويج الأحزاب للشائعات ومسايرة موجة الشارع العربي الهائج في ذلك العام الذي تحولت البلدان العربية بعده إلى ركام وبقايا شعوب، بالإضافة إلى ما سمعه العامة من الناس من اللعان وكثر السباب والقدح والذم الذي طال حزب المؤتمر من قبل خصومه. اليوم وعندما تصعد مع عامة الناس في وسائل المواصلات العامة وتلتقيهم في الميادين والشوارع العامة تسمعهم وهم يتندمون ويندبون حظهم لما صارت إليه الأمور والبلاد بعد ست سنوات من معايشتهم ومسايرتهم ثورات الشوارع أنهم ويتحدثون بأسلوب مغاير تماماً، يمتدحون زمن ما قبل 2011م وبإيجاب وثناء على المؤتمر وعلى فترات نظام حكمه.. لم تعد تلك النظرة القاتمة والعدائية التي كنا نعاني منها ويعاني منها أعضاء وانصار المؤتمر موجودة في أفكار وعقول واطروحات الناس النقاشية لحال البلاد محل خصومة وعداء لحزب المؤتمر الشعبي العام وزعيمه علي عبدالله صالح.

لقد انقلب الحال من نصب الخصام والعداء إلى الثناء والحب، ونشاهد غالبية الناس في حالة دفاع عن المؤتمر والزعيم، وهذا الأمر اليوم معاش ويعكس مدى المحبة الشعبية التي استرجعها هذا الحزب بقوته وصموده وثباته بعد كل تلك العواصف والمؤامرات والدسائس التي تمت حياكتها له في الداخل والخارج.

وبالرغم من كل ذلك إلا أن المؤتمر الشعبي العام ظل وما يزال لوناً سياسياً من بين عدة ألوان حزبية ومكونات سياسية تشكل طيفاً من الألوان السياسية، لكن المؤتمر يعد اللون البارز والأهم من بين جميع الألوان كونه أحد الأحزاب التي تحظى بشعبية جماهيرية عريضة في ارجاء البلاد واثبت انه حزب كبير وصامد وثابت ومجاهد من أجل الوطن والشعب والديمقراطية والحرية والسيادة.. ولا نامت أعين الجبناء.

لاتقرأ هذا

عبدالغني علي الزبيدي

أفتخر بأنني من أوائل الإعلاميين في المؤتمر الشعبي العام.. ولم أتقلد منصباً حكومياً طيلة35 سنة.. ولم احصل على سيارة ولم أكن من المقربين ولم تصرف لي أرضية ولم يتم شراء بيت لي كما حصل لكثير من الزملاء.

ولم تتغير مواقفي ومبادئي وقناعاتي تجاه وطني وحزبي وقيادتي.

ففي اليوم الذي خرج الكثير من الاعلاميين الذين حصلوا على مناصب ومكاسب ضد الرئيس صالح، بقيت انا مع ثلة من الاوفياء المؤتمريين (الفقراء) في ميدان الاعلام رغم ماتعرضنا له من تهميش خلال الفترة السابقة بسبب مواقفنا من الانتهازيين والوصوليين والمفسدين ..ونقدنا العلني لهم ..بالرغم من ذلك بقينا على المبادئ وعلى وفائنا لقيادتنا ولحزبنا الرائد.

لم نطلب مناصب ولم يلتفت الينا لا في السابق ولا في الحاضر احد، وفي اليوم الذي سرب احد الاصدقاء بالرغبة في عمل ..اعتبر ذلك جرماً وخرج شاهراً رسالتي وكأنها جريمة للعلن من دون اي سبب.

والآن ولأني لم ولن احصل على منصب لا في الحزب ولا في الوظيفة العامة.. خرج من يقول إنني مندس في المؤتمر وخارج على الملة.

وبالرغم من حملة التهديد والتشهير التي اتعرض لها سأبقى على مبدئي وقناعتي وموقفي من حزبي وقيادتي الى أن القى الله.

وسأبقى مع حزبي برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح، طالما وهم في مقدمة الصفوف التي تواجه العدوان وسأنتقد اي مواقف سلبية واشيد بأي مواقف ايجابية تحدث من اي مؤتمري مهما كانت مكانته وعلا شأنه.. حتى وإن وصل الامر الى الفصل.. أو حتى الموت..

والله على ما أقول شهيد..